

تحليل المحتوى الدراسي سورة يوسف أنموذجا

أ.د. محمود حبيب شلال المشهداني
كلية الآداب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه أجمعين، ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد، تأتي أهمية مهارة تحليل المحتوى الدراسي من الدور الذي تلعبه في مساعدة المعلم على تحديد الاهداف التعليمية، والعمل على تحقيقها، وكذلك تحديد الطريقة المناسبة للتدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية التي يستخدمها في الموقف التعليمي، وبالتالي تمكنه من تحديد نوعية التقويم المناسب. مما يجعله قادرا على تنظيم مجموع المعارف والمهارات اللازمة، ليتمكن من السير في درسه على وفق خطوات منتظمة وثابتة، تؤدي الى نجاح العملية التعليمية التعلمية.

وبعني هذا ان تحليل المحتوى يعد أول خطوة يقوم بها المعلم عند تخطيطه للدرس. فيقوم بقراءة الدرس قراءة جيدة (متأنية) قبل ان يخطط لدرسه تخطيطا ذهنيا او كتابيا. وهذه القراءة الناقدة تمكن المعلم من تعرف جوانب التعلم المتضمنة في الدرس وهي: الجانب المعرفي- الجانب المهاري- الجانب الوجداني.

وتحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهري. ويعرف بأنه: عملية يقوم بها المعلم تهدف الى قراءة محتوى معين قراءة متأنية، لتعرف ما يتضمنه من: معارف، ومهارات، ووجدانيات.

فهو مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم، والإتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية. وتهدف عملية التحليل إلى تحديد كل المهارات الرئيسة والفرعية التي يحتاج الطالب إلى تعلمها لكي يتحقق الهدف المنشود.

وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع فان الكثير من المعلمين- مع الاسف- يهتمون هذه المهارة، أو يتجاهلونها، بحجة كثرة الدروس، وزيادة عدد المحاضرات، وتدريس أكثر من مقرر دراسي. ومع صحة وجهة نظرهم ووجاهتها، فاننا نقول لهم انه لا مناص من ذلك، لان العملية التعليمية تبقى ناقصة، ولا يتحقق التعلم المنشود، مهما أوتي المعلم من مهارة وقدرة فائقتين في التدريس... وبالله التوفيق.

أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

يعد الكتاب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للمنهج أداة لتحقيق الاهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب، فضلا عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب، تسهم في تهيئة بيئة تعليمية خصبة، واجابية قائمة على الحيوية والتفاعل اذا استخدم الاستخدام الامثل الذي يتناسب والاهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

من هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي التي تجعلنا نعتي باعداده واخرجه على وفق معايير ومواصفات علمية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف، ومن ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت الى آخر، بغية تطويره على وفق متطلبات المجتمع الذي نعيش فيه، وبما يتناسب وقدرات الطلاب، وميولهم، واستعدادهم للتعلم، ويعكس واقع بيئتهم.

لعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، الذي يقصد به دراسة الكتاب المقصود، لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه، على وفق المعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم وحاجات المجتمع، وحاجات الطلاب الذين يخصصهم الكتاب في اطار السياسة العليا للتعليم. (الجبر، ٢٠٠٥، ٨٨٥).

ان اسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي يمكن الباحث من اعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف فيه، مع تقديم المبادئ الاساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب. لذا فان عملية تحليل الكتب المدرسية تعد عملية تشخيصية علاجية، هدفها تطوير المناهج من نواح عدة، كاختيار الاهداف التربوية، والوسائل التعليمية، واساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب وحاجات الطلاب النفسية، وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها (الجبر، ٢٠٠٩، ٨٨٦).

لذا فإن دراسة الكتب المدرسية، وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرائق التدريس، لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم، بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها. فللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرائق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطالب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية (عبد القادر، ١٩٨٩، ٧٩)، فهو بالنسبة للمنهج سجل يدون فيه ما يختار للطلبة من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة والمفصلة في ضوء خصائصهم النفسية (الجبلاطي، ١٩٨١، ٤١٣).

لذلك فإن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها (أبو حلو، ١٩٨٦، ٣)، حيث إن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة للإبقاء عليها، وتعزيزها. كما أن عملية تحليل الكتب المدرسية تعد من أهم مناشط العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطور التربوي، لأنها الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة، إلى جانب أنها تلعب دوراً أساسياً في تقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية عن مدى فاعلية العملية ككل، حتى تتمكن القيادات التربوية من إصدار قراراتها وتحديد استراتيجيتها الخاصة بالتحسين والتجديد والتطوير في النظام التعليمي، كما تتمكن من رسم الخطوط العلمية لمنفذي هذه القرارات وللمن توجه العملية التعليمية لخدمتهم من المتعلمين (سعيد، عمار، ١٩٩٦، ١٥٢).

لذا فإن عملية تحليل محتوى الكتب الدراسية تفيد في تحقيق الأهداف الآتية:

١. استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تستعمل الآن، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، كما ينبغي للدراسات التي تجرى على هذه الكتب أن تدلنا على أي الموضوعات أكثر قيمة.
 ٢. تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه.
 ٣. تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين والإداريين، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
- والهدف الرئيس من تحليل الكتب المدرسية والمواد التعليمية هو تحسين نوعها من خلال توفير الملاحظة الموضوعية الدقيقة والتي يمكن الوثوق بها لمدى تكرار صفات معينة للمحتوى، كما يوفر لنا بديلاً للإنطباعات الذاتية والحساب غير الدقيق لمدى تكرار الظواهر.

وهكذا نجد أن كل دول العالم تخضع المناهج ممثلة بالكتب المدرسية- التي تعد ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية- لعمليات التحليل والتقويم المستمر، وتهدف من وراء ذلك إلى تحسينها وتطويرها، لأن المنهج الذي لا يتم تطويره وتعديله سوف ينظر إليه بعد حين على أنه منهج متخلف (خاطر، ١٩٨٩، ١٢) كما أن تحليل الكتب المدرسية يمكن أن يفيد كل من له علاقة بالكتاب مثل المعلم، والطالب، والجهات المختصة في وزارات التعليم، لتحسين الأداء في وقت يشهد اهتماماً كبيراً في سبيل تطوير المناهج والكتب المدرسية.

ولعل المتأمل في مناهج تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالوطن العربي يلمس تفاوتاً واضحاً بينها سواء في تحديد الأهداف، أو في اختيار المحتوى، أو في تنظيمه، أو في أساليب التقويم (طعيمة، ١٩٩٨، ٥٩) ولهذا فإن دراسة الاتجاهات السائدة في بعض محتوى الكتب المقررة سوف يكشف لنا فلسفة الإعداد ومواطن الاهتمام فيها، وعن تصور القائمين عليها للمهارات اللغوية والثقافية التي يجب أن يكتسبها الطالب، وهذا يطرح فكرة الحاجة لاستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتعرف هذه الاتجاهات.

ويعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المعلم قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها،

لأن العملية التدريسية تسير على وفق خطوات منظمة، والتحليل يوجه عمل المعلم ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعدنا في بناء الاختبارات التحصيلية، الأمر الذي ييسر للمعلم اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار.

الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي

هناك مجموعة من الأمور يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي منها:

* نوع المحتوى التعليمي المراد تنظيمه.

* حجم المحتوى التنظيمي، أهو كبير الحجم، أم متوسط الحجم، أم صغير الحجم؟

* نوع الهدف التعليمي المتوقع من المتعلم أن يظهره ومستواه، وهل هذه الاهداف بأنواعها أهداف قصيرة المدى، وستحقق خلال فترة زمنية طويلة نسبياً؟

* خصائص الفرد المتعلم مثل: استعداداته، وقدراته، ونضجه، وعمره، وخلفيته التعليمية، واتجاهاته، ومستوى دافعيته.

* الشروط المادية للبيئة التعليمية، كغنى البيئة أو فقرها، ومدى توافر الوسائل، والاجهزة التعليمية فيها، وامكانياتها، والصعوبات، والمعوقات التي تواجهها. (الحيلة، ٢٠٠٣، ١٧٩).

تعريف تحليل المحتوى

يعرف تحليل المحتوى بأنه: أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف الى الوصف الموضوعي والكمي للمضمون الظاهري. (امام، ٢٠٠٥، ٢١).

ويمكن تعريف تحليل المحتوى بأنه: عملية يقوم بها الفرد تهدف الى قراءة محتوى معين قراءة متأنية لتعرف ما يتضمنه من معارف، ومهارات، ووجدانيات. (طعيمة، ١٩٨٧، ٢٢).

ويعرفه الخالدي (١٩٨٦، ٨٤) بأنه «طريقة بحث وصفية تهتم بجمع بيانات من وثائق مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مرئية وتحليل المعلومات التي يتضمنها محتوى الوثيقة بقصد التوصل إلى تفسيرات واستنتاجات موضوعية».

ويعرف أيضا على أنه: مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم، والإتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية.

والتعريف الشامل لتحليل المحتوى هو: تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فهو مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم، والإتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية. وتهدف عملية التحليل إلى تحديد كل المهارات الرئيسة والفرعية التي يحتاج الطالب إلى تعلمها لكي يتحقق الهدف المنشود.

أهمية تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي التي يكثر استخدامها في عصر تراكمت فيه المعرفة، عصر يشهد ثورة معلوماتية ومعرفية هائلة، الامر الذي فرض العناية والاهتمام بتحليل المحتوى، باعتباره اسلوبا اساسيا يستند عليه في تحليل هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف وغيرها... (محمد، ٢٠١٢م).

وتكتسب مهارة تحليل المحتوى أهمية يمكن تلخيصها في الآتي: « Learn to

Earn تعلم لتصل».

١. تحديد المستوى المرغوب أن يصل الطالب إليه.
٢. تحديد الأولويات ومراتب الأهمية في عملية التدريس لتساعد في وضع خطة التدريس.
٣. اختيار أسلوب التدريس المناسب وعليه اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
٤. تسهيل تناول المهارات المعقدة وذلك بتجزئتها إلى مهارات فرعية بسيطة في متناول الطالب.
٥. الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة.
٦. المساعدة في تحديد التعلم القبلي.
٧. اشتقاق الاهداف التعليمية التعليمية.
٨. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
٩. بناء الاختبارات التحصيلية على وفق خطوات علمية.

١٠. وأخيرا فإن الهدف الرئيس من تحليل الكتب المدرسية، والمواد التعليمية هو تحسين نوعها من خلال الملاحظة الموضوعية الدقيقة لها.

الهدف من تحليل المحتوى

من أهم الاهداف التي تكمن وراء تحليل محتوى أي درس ما يأتي:

١. تحديد الاهداف التعليمية المتضمنة في الدرس.
٢. تحديد الوسائل التعليمية، والأدوات اللازمة لتدريس الموضوعات.
٣. تحديد المهارات التي يتضمنها كل درس.
٤. تحديد الانشطة، والخبرات المتضمنة في الدرس.
٥. اختيار طريقة التدريس المناسبة.
٦. تحديد اساليب التقويم المناسبة.

الفائدة من تحليل المحتوى

تعد عملية تحليل المحتوى من المهارات المتخصصة التي يتقنها خبراء المناهج وتكنولوجيا التعليم، وذلك حتى يمكنهم من الإسهام في تنمية المعرفة التي يتألف منها علم معين. والمعلم يستطيع إكساب هذه المهارة إلى الحد الذي يمكنه من تطوير أساليب تدريسه، وفي هذه الحالة فإن المعلم يستخدم أساليب لتحليل المحتوى تختلف عن الأساليب التي يتبعها الخبراء المتخصصون، وذلك لإختلاف الهدف الذي ينشده كلاهما من وراء عملية التحليل. ويستطيع المعلم تحقيق الجوانب الإيجابية الآتية من خلال إتقانه لعملية تحليل المحتوى:

١. يتعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله على كل جزئيات الموضوع.
٢. يسهل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة.
٣. تجنب العشوائية في التدريس، حيث يصبح التدريس موحها ومركزا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وذلك من خلال تخطيط جيد متكامل.
٤. اختيار مداخل التدريس التي تتناسب والمفاهيم والتعميمات والمهارات التي يتكون منها محتوى الدرس.

٥. إختيار المواد التعليمية التى تتناسب ومكونات محتوى الدرس.
٦. اختيار أساليب التقويم المناسبة لأهداف الدرس.
٧. زيادة كفاءة المعلم فى مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، فمن خلال تحليل المهارات إلى مهارات فرعية بسيطة يسهل تحديد نقطة البدء لكل متعلم، وفقا للفروق الفردية بين المتعلمين.
٨. تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة.

جوانب المحتوى المراد تحليله

- يتضمن محتوى أية مادة تعليمية ثلاثة جوانب:
- (الأول) المعرفي: الحقائق- المفاهيم- التعميمات.
- (الثاني) المهاري: المهارات العقلية- المهارات الأدائية.
- (الثالث) الوجداني: القيم- الاتجاهات- الميول.
- الحقائق:** هي نوع من المعرفة يمثل امرا لا يختلف عليه اثنان، ويعبر عنه في عبارة واحدة.
- ومن ثم فان الحقيقة تمثل شيئا ثابتا، لا يتغير بتغير الأشخاص او بتغير الزمان، او بتغير المكان.
- مثل: الشمس تشرق من الشرق.
- سيدنا علي بن ابي طالب ﷺ رابع الخلفاء الراشدين.
- كان ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
- المفاهيم:** المفهوم عبارة عن: تجريد عقلي، او تصور عام، لدلالة كلمة معينة عند عدد كبير من الناس.
- وبصورة مختصرة، فان المفهوم عبارة عن الدلالة اللفظية التي تدل على مجموع الصفات والخصائص التي تدل على شيء معين.
- مثل: الاسم- الفعل- الجملة الاسمية- الجملة الفعلية- جمع المذكر السالم- الضمير- البلاغة- البديع- الجناس- الطباق- السجع... الخ.

ومن الممكن ان يتضمن المفهوم الرئيس مفاهيم فرعية، مثل: (البلاغة) تتضمن مفاهيم فرعية، مثل: البديع- البيان- الجناس- الطباق- السجع- التورية- الموازنة. كذلك من الممكن ان يتكون المفهوم من كلمتين، مثل: المحسنات اللفظية- المحسنات المعنوية.

التعميمات: ادراك العلاقة بين المعلومات والحقائق والمفاهيم، والوصول من خلالها الى حكم عام او قاعدة عامة تنطبق على مواقف او أمثلة متعددة.

مثل: الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل- اذا تقدم الفاعل تتحول الجملة من الفعلية الى الاسمية- تلزم حروف الاستفهام الصدارة في الجملة الاستفهامية. المهارات العقلية: هي تلك المهارات التي تتعلق بالجانب العقلي مثل: اصدار الاحكام، اتخاذ القرارات، التقويم، الاستنتاج، التفسير، التوضيح، المقارنة... الخ.

المهارات الادائية او الحركية: هي المهارات التي يغلب عليها الجانب الحركي او الادائي، مثل رسم خريطة، تنفيذ نشاط تمثيلي، قراءة نص، تمثيل دور، اجراء تجربة... الخ.

القيم: ترتبط القيم في جانبها الايجابي بالفضائل الخلقية، وفي جانبها السلبي بالنقائص والردائل، فهي محك او معيار نحكم بمقتضاه على ماهو مرغوب، او غير مرغوب في موقف توجد فيه عدة بدائل «أي في ضوءها نحكم على ماهو حسن وماهو قبيح».

مثل: الصدق- الامانة- الحرية- المساواة- الطاعة- التواضع- حسن الخلق. الاتجاهات: الاتجاه عبارة عن موقف عقلي بالقبول او الرفض تجاه عملية معينة، بعد ان يكون الفرد فكرة عن الموضوع وعناصره المختلفة.

فمثلا بعد دراسة موضوع قضية الصراع العربي الاسرائيلي، يكون الطالب اتجاها سلبيا عن العدو الاسرائيلي.

الميول: يشير الميل الى ما يفضل الشخص، كما يشير الى الاستعداد النفسي نحو شيء معين (يحب- يكره- يحب الى درجة ما- يفضل الى حد ما- يفضل جدا... الخ).

مثال: القراءة عن حسن الخلق، او عمليات العلم، او النظرية النسبية، او الحفاظ على البيئة.

إجراءات تحليل المحتوى

أن عملية تحليل محتوى أي درس تكشف عما يتضمنه الدرس من جوانب التعلم المختلفة، وتساعد على صياغة الأهداف السلوكية بصورة واضحة، واختيار الطريقة المناسبة للدرس، وكذلك الوسيلة التعليمية المستخدمة، وبالتالي تحديد نوعية التقويم المناسب. ولاسلوب تحليل المحتوى عدة خطوات لا بد ان يلتزم بها من يقوم بعملية التحليل، تتمثل في الآتي:

١. اختيار الدرس او الوحدة المراد تحليلها.
 ٢. تحديد الهدف من التحليل.
 ٣. تحديد فئات التحليل، وتعريفها بما يتناسب واغراض التحليل، وطبيعة المحتوى.
 ٤. تحديد وحدات التحليل.
 ٥. تفريغ نتائج تحليل محتوى الدرس باستخدام جداول مصممة بما يتلاءم وطبيعة المشكلة، والمحتوى المراد تحليله.
- ويتم ذلك من خلال الآتي:
- ١- قراءة الدرس قراءة إجمالية عامة.
- وفي هذه الخطوة يتم قراءة الدرس قراءة متأنية فاحصة، حتى يتم التعرف على الهدف العام من هذا الدرس، أى معرفة لماذا وضع هذا الدرس؟
- ٢- تقسيم الدرس الى فقرات وقراءة كل فقرة على حدة.
- بعد تحديد الهدف العام من الدرس، تأتي هذه الخطوة، وهى قراءة كل فقرة من فقرات الدرس على انفراد، وذلك لأن كل فقرة لها مرمى خاص يخدم الهدف العام الذى سبق تحديده، ومن خلال هذه الخطوة يتم تحديد ما إذا كانت هذه الفقرة تدور حول مفهوم، أم مهارة، أم قيمة، ... إلخ. من جوانب التعلم المختلفة.
- ٣- وضع قائمة بجوانب التعلم التى يدور حولها الدرس.
- من خلال الخطوات السابقة يتم تحديد قائمة بجوانب التعلم المختلفة التى يدور حولها الدرس موضع التحليل.
- ٤- صياغة الأهداف التعليمية.

وفي هذه الخطوة من خطوات عملية تحليل المحتوى، تتم صياغة الهدف أو الأهداف التعليمية، حول كل فقرة تبعاً لجانب التعلم الذي تدور حوله تلك الفقرة، ومن هنا نتجنب الوقوع في أخطاء صياغة الأهداف التعليمية، لأن جوانب التعلم أصبحت واضحة أمامنا.

٥- وفي ضوء ما سبق يتم اختيار طريقة التدريس المناسبة، وكذلك الوسائل التعليمية التي ستستخدم في الدرس، وتحديد الأنشطة التعليمية.

٦- وأخيراً نستطيع تحديد نوعية التقويم المناسب للدرس، بأنواعه المختلفة «التقويم القبلي- والتقويم البنائي أو التكويني- والتقويم الختامي».

طرائق تحليل المحتوى

توجد طريقتان لتحليل المحتوى تعتبران الأكثر شيوعاً في الاستخدام، علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تتناسب وطبيعته:

١. الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة، مثل: مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات... الخ.
٢. الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة، ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية.

وحدة تحليل المحتوى

تم اختيار وحدتين لتحليل المحتوى وهما:

وحدة الكلمة ووحدة الفكرة، وتعتبر وحدة الكلمة أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزاً أو مصطلحاً (طعيمة، ١٩٨٧، ١٠٣)، وتعتبر الفكرة أكبر وحدات تحليل المحتوى وأهمها وأكثرها فائدة وهي وحدة أساسية في تحليل الاتجاهات والقيم والمعتقدات (كنعان، ١٩٩٥، ٣٨). وقد تم اختيار الوحدتين لتحليل محتوى سورة يوسف.

النموذج تحليل المحتوى

م	المحتوى	فئة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
١	المعرفي	مفاهيم	٥	٢٠%
٢		حقائق	٣	١٢%
٣		تعميمات	٢	٨%
٤	المهاري	مهارات عقلية	٣	١٢%
٥		مهارات حركية	٢	٨%
٦	الوجداني	قيم	٥	٢٠%
٧		ميول	٢	٨%
٨		اتجاهات	٣	١٢%
٩	المجموع	٨	٢٥	١٠٠%

النموذج تحليل محتوى درس (سورة يوسف)

النوع	أولاً- الأهداف:
معرفة	- يتعرف الطالب الجو العام لسورة يوسف.
تذكر	- يحفظ الطالب العشرين آية الأولى.
فهم	- يحدد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في كل آية.
تذكر	- يعدد الطالب النعم الدالة على كرم الله ووجدانيته.
فهم	- يبين الطالب الموقف السليم من الحسد والحساد.
تحليل	- يعين الطالب آية جامعة في القرآن لأسماء الله تعالى.
تركيب	- يستخدم الطالب التراكيب اللغوية الواردة في جمل جديدة.
تحليل	- يبين الطالب نوع الأساليب اللغوية المعطاة ويحلل بعضها إلى عناصرها.
تحليل	- يشرح الطالب مواطن الجمال في النص القرآني.
تطبيق	- يعطي الطالب مرادف الكلمات ومقابل التراكيب.

تقويم	- يستخرج الطالب الامر والنهي والاستفهام والنداء ويمثل لها.
تطبيق	- يحدد الطالب الآيات التي فيها جناس، ويبين نوعه.
تطبيق	- يقارن الطالب بين المطلوب في الآيات وتطبيقاتها في المجتمع.
ثانيا- المضمون:	
	أ- الأفكار:
	الفكرة العامة: تبين الآيات قدرة الله تعالى على رفع مكانة العبد المؤمن الصادق الى أعلى الدرجات.
	الأفكار الجزئية:
	· تحقق الرؤيا الصادقة ولو بعد حين.
	· التفضيل بين الاولاد يورث الحسد والتباغض.
	· كتم النعمة اذا خاف عليها من الحسد.
	· عدم اليأس من رحمة الله تعالى.
	· العفو عند المقدرة.
	ب- الحقائق:
	- سميت هذه السورة بـ(يوسف) نسبة الى سيدنا يوسف عليه السلام .
	- ليوسف أحد عشر أخا.
	- «الله خير حافظا وهو أرحم الراحمين».
	- الانبياء أكثر الناس معرفة بنعم الله تعالى.
	- يوسف كان يحظى بحب كبير من أبيه يعقوب.
	- خلق الله تعالى الناس مختلفين لحكمة.
	- يوسف كان عفيفا مع امرأة العزيز، ونسوة المدينة.
	ج- المفاهيم:
	السورة المكية، الكيد وأنواعه، العزيز، المنزلة العالية، عهد الله، شمل الاسرة...

	د- المبادئ:
	- الله يعلم غيب السماوات والأرض.
	- الغاية من تنوع النعم، تحقيق الشكر، وهو شطر الإيمان.
	- يتنكر الحاسد لنعم الله تعالى عليه.
	- يظلم الإنسان نفسه، ويظلم غيره، عندما ينسى ربه.
	- يوسف عليه السلام اتصف بالصدق والامانة.
	- المؤمنون يوفون بالعهود، ويعفون عند المقدرة.
	ثالثا- الشكل:
	أ- المفردات:
	يكدوا، يجتنبك، تأويل، آيات، غيابة، بخس، الزاهدين، أشده، راودته،...
	ب- التراكيب:
	فَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
	يَجْنِبُكَ رَبُّكَ
	غِيَبَتِ الْجُبِ
	وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
	سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
	وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
	أَكْرَمِي مَثْوَاهُ
	وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ
	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِوَيْهَمَ بِهَا
	وَقَدَّتْ قَيْصَهُ، مِنْ دُبُرِهَا أَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْأَبَائِ
	ج- الأساليب:
	- أسلوب النداء:

	يَا أَيُّهَا إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
	قَالَ يَبْنَؤُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ .
	قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا عَلَى يَوْشَعَ وَإِنَّا لَكُلُّنَا صَحْوَنَ
	قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِشُ وَزَكَرْنَا يَوْشَعَ عِنْدَ مَتَّعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّمَّةُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ
	يَصْدِحِي السَّجْنِ وَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
	قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كِيدُوكِمْ أَخَذَ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
	قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ
	- أسلوب القسم:
	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنَقْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
	قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُلُوا تَذَكَّرُ يَوْشَعَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ
	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَازَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ
	- أسلوب الاستفهام:
	يَصْدِحِي السَّجْنِ وَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
	فَلَمَّا اسْتَيْسَوُا مِنْهُ خَلَصُوا حَيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ
	وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
	قَالُوا أَوَلَمْ نَكُ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
	أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَاوُا تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
	قَالَ هَلْ ءَامَنَّاكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنَّاكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
	- أسلوب الإغراء:
	وَزَادَتْهُ أَلْفِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَكْبُوبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ

	- أسلوب الحكمة:
	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِئًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
	مواطن الجمال:
	- الجنس:
	- نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ
	- وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْثَمَ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَمًا بُرْهَنَ رَيْبَهُ كَذَلِكَ لَنَصْرَفَ عَنْهُ الشُّوْءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْأَمْحَصِينَ .
	- فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ
	- الكناية:
	- وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ
	- وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ
	- المبالغة:
	- وَجَاءَهُمْ عَلَى قَمِيصٍ بِذُرِّيَّةٍ
	رابعاً- المهارات:
	- يسمع الطلاب العشرين الآية الأولى غيباً.
	- يجب الطلاب عن أسئلة الدرس إجابة سليمة شاملة.
	- يكتب الطلاب موضوع تعبير بعنوان (العفو عند المقدرة)
	خامساً- القيم والاتجاهات:
	- الإيمان بقدر الله تعالى وقضائه.
	- الحسد يورث الكراهية والبغضاء.
	- تحقيق المساواة بين الابناء من مبادئ الدين الحنيف.
	- الوفاء لمن أحسن اليك، وعدم خيانتته، من صفات المؤمن الصادق.

– العفو عند المقدرة من صفات الرجال العظام.

سورة يوسف اجراءات التحليل

أولاً- قراءة السورة قراءة اجمالية متأنية عامة، والتعرف على معاني المفردات الجديدة.

الدلالة المعجمية: ﴿يَعْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾.

القصص: الاخبار الماضية.

﴿يَمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾.

الوحي: الاشارة السريعة، والالهام، والكلام الخفي. ويقال: للكلمة الإلهية التي تلقى الى الانبياء: وحي.

﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾.

الرؤيا: ما يرى في النوم، يقال: رأى في منامه رؤيا: حلم. وجمع الرؤيا: رؤى.

﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾.

الكيد: القصد الى ابداء الغير في الخفاء.

﴿فِي غَيْبَتِ الْبُحْرِ﴾.

الغيابة: هي غور البئر وما أظلم في قعر البئر، والجب: البئر الواسعة التي لم تبين لكونه محفورا في جبوب الارض.

﴿يَرْتَع﴾.

رتع يرتع رتوعا: اكل وشرب كثيرا. واصله اكل الانعام، ويستعار للانسان على الاكل الكثير.

﴿لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾.

النبا: خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة الظن.

﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾.

التسويل: تزيين النفس لما تحرص عليه، وتصوير القبيح منه في صورة الحسن.

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾

تستعمل شري في البيع والشراء. وكذلك اشترى، والاغلب استعمال شري في البيع، واشترى في الاخذ، ومثال ذلك ايضا باع وابتاع.

﴿أَكْرَمَى مَثْوًهُ﴾

المثوى المنزل والمقام. يقال: ثوى بالمكان ثواءً: اقام واستقر.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾

الاشد: الاكتمال، اي بلغ حد القوة، يقال: شد الشيء شدة: قوي ومتن.

﴿وَرَزَوْتَهُ أَلْفِي هُوَ فِي بَيْتِهَا﴾

المرادة: ان تنازع غيرك في ارادته، فهي كانت تنازعه في ارادته، وهو كان ينازعها في ارادتها.

﴿لَوْلَا أَن رَّمَا بِرَهْنٍ رَبُّهُ﴾

البرهان: الحجة البينة. وهو ما اتاه الله من الحكمة، اي: لولا ان رأى برهان ربه لهم بها.

﴿وَقَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾

قد الشيء: قطعه طولاً. من دبر: من خلفه.

﴿إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْفَاطِينَ﴾

يقال: خطئ خطأ: اذنب او تعمد الذنب، فهو خاطئ. وقد يكون بمعنى اساء التقدير.

ثانياً- التعرف على الفكرة العامة للسورة وتدوينها. «قدرة الله تعالى على رفع مكانة العبد المؤمن الصادق الى أعلى الدرجات».

ثالثاً- تقسيم القصة الى فقرات، واستنتاج الافكار الجزئية لكل فقرة وكما يأتي:

﴿يَحْنُ نَفْسُ عَلِيكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

- تعد قصة سيدنا يوسف عليه السلام انموذجا من قصص القرآن الكريم. فيها تصديق لما جاءت به الكتب السماوية المنزلة من قبل. وذكر اسم يوسف عليه السلام أربعاً وعشرين مرة في هذه السورة. والسورة مكية، وآياتها (١١١) آية.

الفكرة الجزئية: قصة سيدنا يوسف عليه السلام في القرآن الكريم.

﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غُصَّةٌ ۚ إِنَّ أَبَانَا أَمَىٰ ذَلِكُنَا ۚ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ أَفَلَا تُؤْخَذُونَ ﴿٨﴾ أَفَنُؤْخَذُ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَوْضًا يَحِلُّ لَكُمْ وَجْهَ أَيْكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَفْعَلُوا ۚ يُوَسَّسُ وَالْقَوَّةُ فِي عَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۚ ﴾

- كان لـ(يوسف عليه السلام) أحد عشر أخاً، وكان يوسف يحظى بحب كبير من أبيه يعقوب، وكان إخوته يحسدونه. تبدأ القصة بإخبار يوسف والده، أنه رأى في المنام أحد عشر كوكباً والشمس والقمر يسجدون له، فطلب يعقوب من ولده ألا يقص رؤياه على إخوته، لأن ذلك سيزيد من حسدهم، وحقدهم عليه. الا أن الخبر وصل إلى هؤلاء الأخوة الحساد، فتشاوروا فيما بينهم فيما هم فاعلون، وأجمعوا أمرهم على أن يأخذوا يوسف ويلقوه في بئر عميق، ليطفئوا نار الغيرة التي تشتعل في صدورهم.

الفكرة الجزئية:

- ١- مكانة سيدنا يوسف عليه السلام بين اخوته، وعند والده.
- ٢- إلقاء أخوة يوسف لأخيهم يوسف في البئر.
- وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾
- وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١٢﴾
- فأخذوا يوسف بحجة اللعب واللهو. ثم القوه في البئر، وبينما هو كذلك إذا بقافلة تمر قرب البئر، قاصدة الاستراحة والتزود بالماء والطعام، فوجدوا غلاماً في البئر، فباعه اخوته بثمان زهيد، ثم ذهب به الذي اشتراه الى مصر ليبيعه في السوق، فاشتراه شخص صاحب جاه ومنصب ومكانة. ولا يدري ان هذا الغلام سيجلب له الخير في قابل الايام.

الفكرة الجزئية: العثور على يوسف في البئر، وعملية بيعه وشرائه من قبل العزيز.

﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ﴾ .

- واستقر المَقَامُ بـ(يوسف) في بيت عزيز مصر، وفي ذات يوم قُتنت زوجة العزيز بجمال يوسف، فطلبت منه فعل الفاحشة معها، الا ان يوسف رفض طلبها بشدة، لان في ذلك معصية لله تعالى، وخيانة للعزيز الذي آواه وأكرمه، وطلب العون من الله تعالى للخلاص من هذه الفتنة. الا ان امرأة العزيز أصرت على ذلك، وجذبتة من ثوبه

من الخلف، وإذا بالعزیز يفتح الباب ويدخل، وإذا بالثلاثة وجهها لوجه. فأراد العزیز أن يعرف ماذا يجري داخل قصره؟

الفكرة الجزئية: قصة يوسف مع امرأة العزیز.

﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّمِيزُ كَيْدِكُنَّ إِنِّي كَيْدُكُنَّ عَظِيمٌ ۖ ﴾

- بادرت زوجة العزیز بتوجيه التهمة إلى يوسف، وطلبت من زوجها أن يودعه السجن، أو ينزل به اشد العقاب، ودافع يوسف عن نفسه بالحق، ودافعت هي عن نفسها بالباطل. وأراد العزیز ان يعرف حقيقة ما جرى، وطلب من أحد أعوانه ان يتبين حقيقة الامر، فتبين ان قميص يوسف قد تمزق من الخلف، وهذا دليل كاف على صدق يوسف وبراءته.

الفكرة الجزئية: تبرئة يوسف من هذه الفاحشة.

﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْزَوْدُ فَتُنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۖ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا مَأْمُورُهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَلْنِ مِنَ الصَّغِيرِينَ ۖ ﴾

- ثم اصبحت امرأة العزیز وفعلتها حديث الطبقة العليا من نساء مجتمعها. فما كان منها الا ان دعت النساء إلى حفلة طعام وشراب، وقدمت مع كل طبق فاكهة سكيناً لقطعها على عادة كبراء القوم، وفي أثناء انشغال النسوة بتقطيع ما بين أيديهن من فاكهة، طلبت امرأة العزیز من يوسف الدخول على تلك النسوة، فما أن رأى يوسف حتى بهرن بجماله، ولم يشعروا إلا وهن يقطعن أصابعهن بالسكاكين... وإذا بامرأة العزیز تبوح بما في صدرها، وتهدد يوسف وتتوعد، بأنه إذا لم يفعل الفاحشة معها، فإن مصيره إلى السجن، ليزوق عاقبة امتناعه، وليكون ذليلاً صاغراً.

الفكرة الجزئية:

١- حكاية نسوة المدينة مع امرأة العزیز.

٢- تهديد امرأة العزیز ليوسف بفعل الفاحشة أو ايداعه السجن.

﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ۖ ﴿٢٢﴾ ﴾

- وما كان ليوسف أمام هذا التحدي إلا أن يفزع إلى ربه، متضرعاً إليه، أن يصرف عنه هذا السوء الذي أحاط به. وقد استجاب الله دعاءه، فصرف عنه كيد تلك المرأة ومن ناصرها من نساء قومها. ثم آل به الأمر أن يدخل السجن.

الفكرة الجزئية: اختيار يوسف السجن على المعصية.

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتُ أَحْمَدَ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِيتُ أَحْمَدَ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَنَا يَا وَلِيَّهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْكَاهُ إِلَّا نَبَاتُكُمَا بِتَابِلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي مِنْ إِزْهِيمَةٍ وَاسْتَحَقُّ وَعِقَوبٌ مَا كَانَ لَنَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ يَصْصِيحُ السِّجْنِ مَا زَيَّابٌ مُتَّفِقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤٠﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَبَّحْتُمُوهَا اشْرَعَوْا بِأَوَّكُم مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِي أَلْقَيْتُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ يَصْصِيحُ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾

- دخل يوسف السجن وسرعان ما كسب حب رفاقه في السجن، ونال تقنهم به. واصبح مرجعا في تفسير احلامهم. واذا باثنين من رفاقه يسألانه عن رؤيا رأياها... أحدهما رأى انه يعصر خمرًا، والآخر يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه. فاستغل سيدنا يوسف هذا الامر ليدعوها الى توحيد الله تعالى فقال لهما ﴿يَصْصِيحُ السِّجْنِ مَا زَيَّابٌ مُتَّفِقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ ثم فسر لهما رؤياهما. فأخبر الاول أنه يسقي سيده خمرًا، واخير الثاني أنه سوف يصلب، وتأكل الطير من رأسه.

الفكرة الجزئية: قصة سيدنا يوسف مع رفيقيه في السجن.

﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرِيتُ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَعِجٌ عِجَافٌ وَسَعِجٌ مُبْتَلَتٌ حُضِرَ وَأُخْرَ يَأْسِتُ بِتَابِلَيْهَا أَلْتَأْتُونِي فِي رُبِّئِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّبِّيَ تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا أَضْغَنْتَ أَحْلِمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَتُنَادِي بِسَعِجٍ بَعْرَتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَعِجٌ عِجَافٌ وَسَعِجٌ مُبْتَلَتٌ حُضِرَ وَأُخْرَ يَأْسِتُ لَمَّا جِئْتُمْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَعِجَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَعِجٌ شَدِيدٌ كُنَّا مِمَّا قَدَّمْتُمْ لَنَا إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ؟

فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدُّنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ الَّتِي حَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَتَرِكُ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَأَمَارَةٍ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا رَجَعْتُ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْثِرُونَ بِهِ مَا أَنتَ بِمُتَّبِعٍ لِنَفْسِكَ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

- ثم أوصى سيدنا يوسف الشاب الذي توقع له النجاة أن يلتصق له من سيده- عزيز مصر- فك أسره، وإطلاق سراحه. وإذا بالشباب ينشغل بأمور حياته، وخدمة سيده، وينسى أن يبلغ سيده رسالة يوسف التي حملها إياه إليه. وإذا بملك مصر يرى رؤيا شغلت باله، وأقضت مضجعه، ولم يجد بين صفوف حاشيته من يؤولها له. وبينما الحال كذلك، إذا بصاحب يوسف الذي نجا من السجن يتذكر يوسف، فينطلق إليه مسرعاً، ويسأل يوسف عن تأويل رؤيا الملك، ثم يعود إلى الملك مسرعاً، ويلقي بين يديه تأويل ما رآه، ويقع ذلك التأويل من الملك موقعاً حسناً، وعندها طلب الملك ممن حوله إحضار يوسف، ليكون إلى جانبه مستشاراً، ومعاوناً له في إدارة شؤون مصر. إلا أن يوسف لم يستجب لدعوة الملك واغراءاته قبل أن يثبت براءته، ويعاد له اعتباره، ويُعرفُ صاحب الحق من الباطل.

الفكرة الجزئية: وصول يوسف الى بلاط الملك ليتبوأ مكانة عالية.

﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدُّنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ الَّتِي حَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَتَرِكُ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَأَمَارَةٍ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا رَجَعْتُ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْثِرُونَ بِهِ مَا أَنتَ بِمُتَّبِعٍ لِنَفْسِكَ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

- وإذا بالنسوة يمثلن في مجلس الملك، لكشف النقاب عن ملابسهن واعتقال يوسف، ويسألهن الملك عن هذا الحدث الذي كان بينهما وبين زوجته... ولا يسع الزوجة إزاء هذا الموقف إلا الاعتراف بحقيقة ما جرى، ومن ثم تخبر زوجها أنها هي التي طلبت من يوسف فعل الفاحشة معها، وقابل طلبها بالفرض والامتناع. وحينها تشتد رغبة الملك- وقد قامت الأدلة على براءة يوسف وعفته ومروءته- في لقاء يوسف، ويقع

من نفسه موقعاً متمكناً، إذ رأى فيه الرجل الذي يجد عنده سداد الرأي، وصدق النصح، وحسن التدبير ما يقيم ملكه على دعائم قوية. وهكذا كان يوسف إلى جانب الملك يشرف له على موارد الدولة الاقتصادية، ويدبر له صادرها وواردها.

الفكرة الجزئية:

- ١- تبرئة يوسف من قبل امرأة العزيز، ونسوة المدينة.
 - ٢- يوسف يصبح معاوناً للملك في إدارة شؤون مصر.
- ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنْبِئُونَ بِأَخٍ لَكُمْ مِمَّنْ أَيْدِيكُمْ أَلَا تَتُوبُونَ إِلَيَّ إِنَِّّي أَخْلَصْتُكُمْ مِنَ الشَّقَاءِ إِذْ يَعْتَصِمُونَ ﴿٨٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي ﴾
- ومضت الأيام ويوسف يدير اقتصاد مصر ويدبره، ووقعت مجاعة في أرض كنعان التي كان يعيش فيها يعقوب وأبناؤه. وكانت مصر بفضل تدبير يوسف قد أعدت لهذا الأمر عدته، فادخرت كثيراً مما زرعت وحصدت، وبهذا أصبحت مصر في تلك الأيام المجدية محط رحال الوافدين إليها، يطلبون الزاد والغذاء. وجاء إخوة يوسف طلباً للطعام، واجتمعوا بأخيه يوسف من غير أن يعرفوه، الا أنهم أخبروه أنهم أولاد يعقوب. ومنذ اللحظة أراد يوسف ان يدبر أمراً بينه وبينهم. فرفض تزويدهم بالطعام إلا بعد أن يأتوا بأخ لهم من أبيهم، ليتأكد أنهم أبناء يعقوب فعلاً.

الفكرة الجزئية:

- ١- فضل يوسف على مصر في عدم حصول المجاعة.
 - ٢- رفض يوسف تزويد إخوته بالطعام، الا ان يأتوا بأخ لهم من أبيهم.
- ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾
- ويعود الأبناء ليخبروا أباهم بأنهم منعتهم من التزود بالطعام، إلا أن يأتوا بأخيه يوسف فوافقهم يعقوب على اصطحاب أخيه معهم، بعد أن أخذ عليهم عهداً بأن يأتوه به، ولا يضيعوه كما ضيعوا أخاهم من قبل. ونصحهم ألا يدخلوا مصر من باب واحد، بل يدخلوها من عدة أبواب، مخافة أن يحسدكم الناس، إذ كانوا على درجة من الجمال.
- الفكرة الجزئية: موافقة يعقوب على ذهاب أخيه معهم، وأخذ عهداً عليهم.
- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخِيهِ قَالَ أَخِي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَمَعَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾

- ويلتقي يوسف بأخيه، ويخلو به، ويضمه إليه، ويخبره أنه أخوه. وكان يوسف قد دبّر أمراً لإبقاء أخيه إلى جانبه، فأمر بعض أعوانه أن يضع مكيال الطعام ضمن أمتعة أخيه من غير أن يشعر أحد منهم بذلك. وقبل أن تتطلق القافلة برحلة العودة، إذا بمناذي الملك يخبر القافلة بأن مكيال الملك قد سُرِق، وأنه لن يُسمح بالمغادرة للقافلة إلا بعد أن يتم تفتيش متاع القافلة، ومعرفة السارق. وبدأت عملية تفتيش الأمتعة، ثم استخراج المكيال المسروق من متاع الأخ. وعندها رجو يوسف أن يأخذ أي واحد منهم، ويطلق سراح أخيه، لأن أباه لا يتحمل فقدّه. وجاء الجواب بالرفض القاطع.

الفكرة الجزئية: يوسف يدبر أمراً لإبقاء أخيه إلى جانبه.

﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَقُصُّوا عَلَيَّ حِيلَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغِيثُ الْحَكِيمُ ۖ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفُ عَلَيَّ يُوسُفَ وَأَبِضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۖ ﴿٨٥﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَضُوا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۖ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّقَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ ﴿٨٦﴾ يَبْقَى أَذْهَبًا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْسُوا مِنْ رَجْعِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِئُشُ مِنْ رَجْعِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۖ ﴾

- وعاد الابناء بالطعام وتركوا أخاهم خلفهم، وعلم يعقوب بما حدث، ولم يجد أمامه إلا الصبر على هذا المكروه، والاستسلام لأمر الله تعالى، ورجاء رحمته وإحسانه. وأثار هذا الجرح الجديد جرحاً قديماً، في أعماق نفسه بسبب فقدّه لـيوسف من قبل، وها هو اليوم يفقد ابنه الثاني. إلا ان يعقوب لم ييأس من رحمة الله تعالى، فطلب من بنيه البحث عن يوسف وأخيه، وعدم اليأس من رحمة الله وفضله، وتوجه الابناء الى مصر للبحث عنهما.

الفكرة الجزئية: يعقوب لم ييأس من رحمة الله تعالى بعد ان فقد ابنه الثاني، وطلب منهم أن يبحثوا عن يوسف وأخيه.

﴿ قَالُوا لَوْلَا نَأْتِيكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَبَصِيرَةٍ فَإِنَّكَ اللَّهُ لَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۖ ﴾

- وها هم الإخوة بين يدي يوسف، يرجونه ثانية أن يطلق سراح أخيه... فيرى يوسف ما أصاب أهله من ضرر، وما حلّ بهم من ضيق، فيرقّ لحالهم، ثم يسألهم سؤال المعاتب: هل علمتم ما فعلتم بـ يوسف عندما كان صغيراً؟ فيتعجب الإخوة من هذا السؤال، ويستفسرون منه إن كان هو يوسف نفسه، فيأتي الجواب بالإيجاب. وهنا

يشعر الإخوة بالندم على ما كان منهم تجاهه، وأنهم كانوا على طريق ضال في الكيد الذي كادوه له.

الفكرة الجزئية: عرف الاخوة ان العزيز هو أخوهم يوسف، وشعروا بالندم على فعلتهم.

﴿ قَالَ لَا تَنُوبُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٢٣) أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿

• ويصفح يوسف عن اخوته ويطلب المغفرة لهم على ما كان منهم. ثم يطلب منهم أن يحملوا قميصه، ويلقوه على وجه أبيهم، كي يرتد إليه بصره بأمر الله تعالى. وما أن شارفوا على الوصول حتى أخبر يعقوب أنه يجد ريح يوسف، ويدخل الأبناء على أبيهم، ويلقوا القميص على وجهه، فيعود إليه بصره بإذن الله. ثم يخبروه بما جرى بينهم وبين أخيه يوسف، ويطلبون منه المسير معهم إليه ليلتئم شمل الأسرة.

الفكرة الجزئية: صفح يوسف عن اخوته، وارتداد بصر ابيه بأذن الله، ولم شمل الاسرة.

﴿ وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رِيَّ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رِيَّ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٢٤) رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَكِوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿

• ويصل يعقوب وأبناؤه إلى مصر، ويدخلوا على يوسف، وما أن يرى يوسف أباه بعد هذا الفراق الطويل حتى يقبله، ويرفعه على المكان المخصص لجلوسه احتفاء به، وتتحقق رؤيا يوسف ﷺ. ثم يتوجه مناجياً ربه، بالشكر والحمد له على ما أنعم عليه من نعم، وما أفاض عليه من عطاء، طالباً منه أن يتوفاه على دين الإسلام، وأن يلحقه بعباد الله الصالحين.

الفكرة الجزئية: الاحتفاء بيعقوب من قبل ابنه يوسف ﷺ، بعد أن تحققت رؤياه.

رابعا- اسئلة التقويم الختامي:

- ١- لماذا ألقى اخوة يوسف أخاهم يوسف في البئر؟
- ٢- من الذي وجد يوسف في البئر؟ ومن الذي اشتراه أخيراً؟
- ٣- ما قصة يوسف مع امرأة العزيز؟
- ٤- كيف تمت تبراة يوسف من هذه الفاحشة؟

- ٥- ما حكاية نسوة المدينة مع امرأة العزيز؟
- ٦- لماذا اختار يوسف السجن على المعصية؟
- ٧- ما قصة سيدنا يوسف مع رفيقيه في السجن؟
- ٨- كيف وصل يوسف الى بلاط الملك؟
- ٩- كيف أصبح يوسف معاوناً للملك في ادارة شؤون مصر؟
- ١٠- ما فضل يوسف على مصر في عدم حصول المجاعة؟
- ١١- لماذا رفض يوسف تزويد اخوته بالطعام الا ان يأتوا بأخ لهم من ابيهم؟
- ١٢- كيف وافق يعقوب على ذهاب أخيه معهم؟
- ١٣- ما الامر الذي دبره يوسف لابقاء أخيه الى جانبه؟
- ١٤- هل يأس يعقوب من رحمة الله تعالى بعد ان فقد ابنه الثاني؟
- ١٥- كيف عرف الاخوة ان العزيز هو أخوهم يوسف، وماذا كان شعورهم؟
- ١٦- هل صفح يوسف عن اخوته، وماذا قال لهم؟
- ١٧- كيف ارتد بصر أبيه يعقوب اليه؟
- ١٨- كيف كان الاحتفاء بيعقوب من قبل ابنه يوسف ﷺ؟
- ١٩- ماذا قال يعقوب لابنائهم بعد شعورهم بالندم؟
- ٢٠- ما العبر المستخلصة من قصة سيدنا يوسف ﷺ؟

المصادر

القرآن الكريم.

١. أبو حلو، يعقوب (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة في الاردن، أبحاث اليرموك، مجلد ٢.
٢. امام، مختار حميدة، وآخرون (٢٠٠٥). مهارات التدريس، دار النور للكمبيوتر والطباعة، القاهرة.
٣. الجبر، جبر بن محمد بن داود (٢٠٠٥). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد ٢٦، القاهرة.
٤. الجمبلاطي، علي وزميله (١٩٨١). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.

٥. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي، العين.
٦. خاطر، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٩). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط٤، دار الثقافة، القاهرة.
٧. الخالدي، عماد محمد (١٩٨٦). تحليل المحتوى طريقة بحث علمي لتحليل الوثائق، مجلة الإدارة العامة، م١٣، ع٣.
٨. شحاتة، حسن سيد (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٩. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٨). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها- تطويرها- تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه- أسسه- استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. عبد الباقي، محمد فؤاد (١٩٨٨). المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم، دار الجيل، بيروت.
١٢. عبد القادر، محمد (١٩٨٩). الجديد في تعليم التربية الإسلامية، القاهرة.
١٣. العدوي، غسان ياسين (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ٣، دمشق.
١٤. كنعان، أحمد علي (٢٠٠٣). آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاتها في ميدان التعليم العالي، جامعة دمشق، كلية التربية.
١٥. محمد، وائل عبد الله، وزميلته (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٦. مدكور، علي أحمد (١٤٠٨). تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، الرياض.
١٧. الوكيل، حلمي أحمد (١٩٨٢). تطوير المناهج، ط٧، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.